

Document: EB 2016/LOT/P.2  
Date: 10 March 2016  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن منحة إضافية مقترح تقديمها إلى

جمهورية ساو تومي وبرنسيبي

من أجل مشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات

الصغيرة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Alessandra Zusi Bergés**

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb\_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

**Vincenzo Galastro**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2609

البريد الإلكتروني: v.galastro@ifad.org

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح تقديمه إلى جمهورية ساو تومي وبرنسيبي من أجل مشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات الصغيرة، على النحو الوارد في الفقرة 14 وجميع التعديلات على اتفاقية التمويل على النحو الوارد في الفقرة 10.

## منحة إضافية مقترح تقديمها إلى جمهورية ساو تومي وبرنسيبي من أجل مشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات الصغيرة

### أولاً - السياق والمسوغات

- 1- وافق المجلس التنفيذي على مشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات الصغيرة في 12 سبتمبر/أيلول 2014 (EB 2014/LOT/P.13). وقد شمل تمويل المشروع ما يلي: (1) منحة من الصندوق بلغت 3 ملايين دولار أمريكي بموجب دورة 2013-2015 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء؛ (2) فجوة تمويلية بلغت 3 ملايين دولار أمريكي بموجب دورة 2016-2018 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، شريطة موافقة المجلس التنفيذي عليها (بلغ تمويل الصندوق الإجمالي 6 ملايين دولار أمريكي وفقاً لجدولي تكلفة المشروع 1 و2، وهو ما يمثل 61 في المائة من مجموع تكلفة المشروع)؛ (3) تمويلاً من الوكالة الفرنسية للتنمية للفترة 2015-2017 بلغ 0.7 مليون دولار أمريكي (7 في المائة)؛ (4) مساهمة من الحكومة بلغت 0.9 مليون دولار أمريكي (9 في المائة)؛ (5) مساهمة من المستفيدين قُدرت في حدود مليون دولار أمريكي (11 في المائة)؛ (6) مبلغ 1.2 مليون دولار أمريكي الذي يتعين تعبئته.
- 2- بعد الأداء المرضي لحافضة الصندوق في ساو تومي وبرنسيبي، تم تخصيص مبلغ قدره حوالي 3 ملايين دولار أمريكي لمشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات الصغيرة بموجب الدورة الحالية من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لسد الفجوة التمويلية. ولم يطرأ أي تغيير على مفاهيم المشروع، والمكونات وبنود التكاليف، وتحليل التكاليف إلى الفوائد، ومصفوفة النتائج، والرصد والتقييم، والترتيبات المؤسسية والتشغيلية.
- 3- تسعى هذه المذكرة للحصول على موافقة المجلس التنفيذي لاستخدام التمويل الإضافي من دورة 2016-2018 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء بمبلغ يقارب 2 171 844 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل حوالي 3 ملايين دولار أمريكي).

### ثانياً - وضع تنفيذ المشروع

- 4- تم التوقيع على اتفاقية المنحة المخصصة لمشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات الصغيرة في 29 سبتمبر/أيلول 2014، ودخل هذا المشروع حيز النفاذ في نفس التاريخ. وقد عقدت حلقة العمل الاستهلاكية في يناير/كانون الثاني 2015، وجرى الصرف الأول بما يعادل 700 000 دولار أمريكي في

يونيو/حزيران 2015. والمشروع الآن هو في مرحلة التنفيذ الشامل -لجميع الأنشطة- لتحقيق التنمية المستدامة لثلاث سلاسل قيمة رئيسية يعززها المشروع (الكافو والبن والفلفل) -ويجري تنفيذه وفقا لخطة العمل، وعلى أساس خطط أعمال تعاونيات المنتجين.<sup>1</sup> وحتى الآن، قام المشروع وبانتظام بإعادة تأهيل المزارع القديمة على مساحة 2 200 هكتارا من الكافو، و320 هكتارا من البن، و10 هكتارات من الفلفل، فضلا عن قيامه بأنشطة لتعزيز القدرات الإدارية والتقنية للتعاونيات الأربع، بما في ذلك دعم البنية التحتية الاقتصادية.

### ثالثا - تكاليف المشروع وتمويله

5- سيتم تخصيص تمويل إضافي يقارب 2 171 844 وحدة حقوق سحب خاصة على شكل منحة تخصص لجميع أنشطة المشروع وفئاته.

الجدول 1  
تكاليف المشروع بحسب المكون وجهة التمويل  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	الحكومة	البنوك	الوكالة الفرنسية للتنمية		المستفيدون		عجز تمويلي		المجموع	
			النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ		
<b>ألف-تطوير المزارع الأسرية</b>										
1. المزارع <sup>أ</sup>	236	8.2	1 114	38.6	19	0.7	764	26.5	752	26.1
<b>باء-تعزيز منظمات المنتجين</b>										
1. البنية التحتية الريفية	119	10.0	686	57.3	46	3.8	109	9.1	237	19.8
2. التنظيم والإدارة <sup>ب</sup>	229	11.8	1 142	58.6	376	19.3	56	2.9	145	7.4
3. الإطار المشترك <sup>ج</sup>	42	4.5	608	65.4	265	28.5	-	-	15	1.6
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>391</b>	<b>9.6</b>	<b>2 436</b>	<b>59.8</b>	<b>687</b>	<b>16.9</b>	<b>165</b>	<b>4.0</b>	<b>397</b>	<b>9.7</b>
<b>ج-إدخال مجالات تدخل جديدة</b>										
1. أنظمة الري الصغرى	82	12.4	452	68.6	-	-	113	17.1	12	1.9
2. الثروة الحيوانية	32	16.1	151	75.7	-	-	4	2.2	12	5.9
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>114</b>	<b>13.3</b>	<b>603</b>	<b>70.2</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>117</b>	<b>13.7</b>	<b>24</b>	<b>2.8</b>
<b>د-التنسيق والإدارة والرصد والتقييم</b>										
1. التنسيق والإدارة	146	9.5	1 389	90.5	-	-	-	-	-	-
2. الرصد والتقييم	30	6.0	460	92.0	-	-	-	-	10	2.0
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>176</b>	<b>8.7</b>	<b>1 849</b>	<b>90.9</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>10</b>	<b>0.5</b>
<b>المجموع</b>	<b>917</b>	<b>9.3</b>	<b>6 002</b>	<b>60.9</b>	<b>706</b>	<b>7.2</b>	<b>1 047</b>	<b>10.6</b>	<b>1 183</b>	<b>12.0</b>

أ التكاليف والتحديات  
ب تقنية وتشغيلية وإدارية ومالية  
ج مؤسسي وتجاري

<sup>1</sup> التعاونية العضوية لتصدير الكافو، وتعاونية الجودة لتصدير الكافو، والتعاونية العضوية لتصدير البن، وتعاونية تصدير الفلفل والفانيليا.

الجدول 2  
تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق وجهة التمويل  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الحكومة		الصندوق		الوكالة الفرنسية للتنمية		المستفيدون		العجز في التمويل		المجموع	
	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ
البنية التحتية الريفية	13	85	33.8	221	5.8	38	17.4	114	30	196	6.6	653
المعدات	19.9	234	50.5	593	3.9	46	14.4	168	11.3	133	11.9	1 174
البحوث والمساعدة التقنية	1.2	12	40.3	416	58.5	603	-	-	-	-	10.5	1 031
التدريب	9.4	15	90.6	145	-	-	-	-	-	-	1.6	159
تقديم الخدمات <sup>أ</sup>	13	469	62.6	2 258	0.5	19	16.2	586	7.6	275	36.6	3 608
الموظفون	-	-	75.3	2 185	-	-	6.2	179	18.5	536	29.4	2 900
التكاليف التشغيلية <sup>ب</sup>	30.9	101	56.2	185	-	-	-	-	13	43	3.3	328
<b>المجموع</b>	<b>9.3</b>	<b>917</b>	<b>60.9</b>	<b>6 002</b>	<b>7.2</b>	<b>706</b>	<b>10.6</b>	<b>1 047</b>	<b>12</b>	<b>1 183</b>	<b>100</b>	<b>9 854</b>

<sup>أ</sup> الاتفاقات التي نفذتها التعاونيات  
<sup>ب</sup> بما في ذلك خدمات متنوعة

### الإدارة المالية والتوريد والتسيير

6- الإدارة المالية. تم إجراء تحليل لعمليات الإدارة المالية أثناء مرحلة تصميم المشروع. وقد تقرر بالاشتراك مع سلطات البلد تكليف وحدة إدارة المشروع بما لها من استقلال إداري ومالي بتنفيذ مشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وتعمل الآن هذه الوحدة بكامل طاقتها، وهي قادرة على توظيف الموارد البشرية للبرنامج التشاركي لتنمية زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ومصايد الأسماك التقليدية، وبالتالي الاستفادة من تجربة هذا البرنامج في الإدارة المالية لمشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وقد تم تقييم نظام الإدارة المالية المقترح للتحقق من تلبية متطلبات المخاطر الائتمانية للصندوق. وسيتم تخفيف هذه المخاطر التي تعتبر معتدلة، من خلال التدابير التالية: اعتماد خطة لدعم وتدريب الموظفين الماليين بوحدة إدارة المشروع والمحاسبين في التعاونيات؛ تحديث دليل الإجراءات، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بالتعاونيات؛ التوسع في عمليات المراجعة السنوية لتشمل التعاونيات؛ تقديم وحدة إدارة المشروع لتقارير مالية مرحلية إلى الصندوق والوزارة المشرفة على المشروع.

7- تدفق الأموال. لدى المشروع حساب مخصص باليورو وحساب بالعملة المحلية (دوبرا) الذي سيتم تجديد موارده عن طريق الحساب المخصص. وقد تم فتح حسابات مصرفية بانتظام بالعملة المحلية لاستلام التعاونيات لموارد المشروع.

8- التوريد. بالنظر إلى السياق القطري - موردون محليون صغار أو معزولون أو قليلون إن وجدوا - تم وضع أحكام محددة لتخفيف إجراءات التوريد، وتشمل ما يلي: (1) شراء معدات مشتركة عبر منظمات الأمم المتحدة؛ (2) شراء السلع الأخرى عن طريق استدرج عرض أسعار عوضاً عن استدرج العروض الوطنية والدولية الأكثر عبء. وبالإضافة إلى ذلك، يرتبط المشروع وكل تعاونية على حدة من خلال اتفاقات إطارية لمدة ثلاث سنوات بشأن تنمية مكون المزارع الأسرية.

9- **مراجعة الحسابات.** تقوم شركة تم اختيارها عن طريق العطاءات لمراجعة حسابات المشاريع سنوياً، وفقاً للمعايير الدولية والمبادئ التوجيهية للصندوق بشأن مراجعة الحسابات. ويُطلب من المراجعين إصدار توصيات مفصلة سنوياً حول إدارة المشروع وإجراءات رقابته الداخلية. وتغطي عمليات المراجعة السنوية أيضاً استخدام التعاونيات للموارد.

#### رابعاً - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

10- بمجرد موافقة المجلس التنفيذي على المنحة الإضافية، سيتم تعديل اتفاقية المنحة هذه لتأخذ بعين الاعتبار المنحة الإضافية. يكمل هذا التمويل خطة التمويل الموافق عليها في البداية أثناء تصميم المشروع ولن يترتب عنها أي تغييرات على مفاهيم مشروع الزراعة التجارية لأصحاب الحيازات الصغيرة، ومكوناته، وعناصر تكلفته، وتحليل التكاليف إلى الفوائد، وإطاره المنطقي، وترتيباته المؤسسية.

#### خامساً - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 11- سيشكل تعديل اتفاقية المنحة الحالية بين جمهورية ساو تومي وبرنسيبي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة الإضافية المقترحة إلى المتلقي.
- 12- وجمهورية ساو تومي وبرنسيبي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 13- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعايير.

#### سدساً - التوصية

- 14- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:  
قرر: أن يقدم الصندوق لجمهورية ساو تومي وبرنسيبي، منحةً بمبلغ مليوني ومائة وواحد وسبعين ألف وثمانمائة وأربعة وأربعين وحدة حقوق سحب خاصة (2 171 844 وحدة حقوق سحب خاصة)، وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعي